الباب الثانى

فى أعلام المواضع من بلاد وآطام

حرف الهمزة

١ـ **أَبَـدَة** : مدينة بالأندلس من كورة جيّان منها أبو العباس أحمد الأَبَدى.

٢ـ **أَبَرَشْتَوِيم** : هو جبل بالبَذّ من أرض مُوقان، من نواحى أذْرَبيجان كان يأوى إليه بَابَك الخُرَّمىّ.

٣ـ **أَبُوقُبَـيْس** : اسم الجبل المشرف على مكة ، وهى بينه وبين قُـعَيْقِعَان الأول من شرقيها والثانى من غربيها .

٤ـ **أبيـض المدائـن** : ويسمى القـصر الأبيض وهو الذى بناه بعض الأوائل من الساسانيين فى الجزء الشمالى من «المدائن».

وقد عفا أثر هذا القصر منذ عهد المكتـفى بالله الخليفة العبّاسى، فقد هدمه سنة ٢٩٠هـ، وبنى بأنقاضه قصر التاج.

ويجب أن نتنبه إلى أن أبـيض المدائن غير إيوان كـسرى ، لأن بعض المؤرخين يخلطون فيتوهمون أن أبيض المدائن هو إيوان كسرى.

ولعل هذا الخلط لم يحدث إلا بعد زوال القصر الأبيض وبقاء أنقاض الإيوان، فظن الظان أن القصر هو الإيوان، لأنه لم يشاهد غير بنية واحدة.

ويلاحظ أن البحترى كان يفرق بين أبيض المدائن والجِـرْمَاز وإيوان كسرى، فهو يقول فى سينيته المشهورة فى أبيض المدائن:

حضرتْ رحلى الهمومُ فوجَّهْـ ـــتُ إلى أبيضِ المدائنِ عَنَسى

ثم يصفه بأوصاف منها :

مُغلقٌ بابه على جبلِ القَبْـ ـقِ إلى دارتى خِلاَطٍ ومُكْسِ

ثم يصف الجِرْماز فيقول:

فكانَ الجِرْمازُ من عدمِ الأُنْسِ وإخلالِه بنيةَ رَمْسِ

ثم يصفه بأوصاف كثيرة ويذكر ما فيه من صور وعجائب. ثم يذكر الإيوان فيقول :

وكأنَّ الإيوانَ من عجبِ الصنعةِ جَوْبٌ فى جنبِ أرْعنَ جَلْسِ

ويستمر فى وصفه إلى آخر القصيدة.

٥ـ **أُثَيْل** : وادٍ بنواحى المدينة ، ويسمى أيضاً ذا أُثَيل، وهو الموضع الذى دُفن به النَّضْر بن الحارث الذى كان غاليا فى عداوة المسلمين بمكة، يكثر أذاهم، ويلقن فتيان قريش الشعر فى هجائهم . أسره النبى ﷺ فى بَدْر وقتله، فجاءت قُتَيلة أخته إلى النبى ﷺ وأنشدته :

يا راكبا إنَّ الأُثَيل مَظِنَّةٌ من صُبحِ خامسة وأنت موفقُ

والقصيدة مشهورة فلما سمعها رسول الله ﷺ قال : لو سمعت هذا قبل قتله لمننت عليه.

٦ـ **أَجْنادَين** ـ أَجْنَادين : أكثر أهل الحديث على نطقها بهيئة المثنى، وهى موضع بالشام من نواحى فِلَسطين.

٧ـ **الأَحْساء** : مواضع من بلاد العرب، ينتهى فيها الرمل إلى أرض صُلبة. فإذا وصل إليها الماء بقى حتى ينبث عنه الرمل، فينبع بارداً عذباً.

والأحساء أيضاً مدينة بالبحرين.

٨ـ **إخْميم** : بلد بصعيد مصر.

٩ـ **أذْرَبيجان** : أرض واسعة الأرجاء ، بين بلاد الجبال جنوبا ، وبلاد الكُرْد غربا، والدَّيلم وبحر قَزْوين شرقا، وأرمينية ومُوقان شمالا . وأظهر مدنها أرْدَبيل ومَرَاغة وتِبْريز. والنسبة إليها أذْربىّ.

١٠ـ **أذْرِعات** : ناحية بالشام، والنسبة إليها أذْرَعيّ بفتح الراء.

١١ـ **إرْبِل** : مدينة كبيرة قرب الموصل من جهتها الشرقية.

١٢ـ **أرَّجـــان ـ أرَجان** : من كـور الأهواز من بلاد خُورِستَان، وأكـثر الناس يقولون إنها مخففة وهكذا استعملها المتنبى قال :

أرَجانَ أيتهـا الجيـادُ فإنـه عزمى الذى يذرُ الوشيجَ مكسرا

وحكاه الجوهرى فى الصحاح بالتشديد.

١٣ـ **الأُرْدُنّ** : نهرٍ بِفَلسطين، يخرج من جبال لُـبنان الشرقية، ويصب فى بحر لوط (البحر الميت) .

١٤ـ **أُرْسُـوف** : بليدة بالشام على ساحل البحر، كـان بها جماعة من العلماء والمرابطين.

١٥ـ **أَرْغيان** : كورة من نواحى نيسابور، منها الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن على الأرَغِيانى.

١٦ـ **إرْمِينيَةَ ـ أرْمِينِيَة ـ أرْمِينيَّةَ** : اسم لصـقع عظيم فى شمال الجزيرة وجنوب أذْرَبِيجان، والنسبـة إليها أرْمِنىٌ بفتح الهمزة وكسـر الميم. ويقول السيوطى فى لب اللباب: أرمنىّ كأحمرىّ نسبة إلى بلاد الأرمن وهم طائفة من الروم.

١٧ـ **أسْتَراباذ** : بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طَبَرِ ستان : أخرجت خلقا كثيراً من أهل العلم.

١٨ـ **إسْتان ـ أسْتان** : هى بالكسر، قرية من قرى سـمرقند، وبالضم من قرى بغداد. والنسبة إليهما قياسية.

١٩ـ **إسْتَرْباذ** : بليدة من أعمال مازَنْدَران بين سَارية وجُرْجَان.

٢٠ـ **أُسْتُوا ـ أُسْتَوَا** : ناحية كثيرة القرى من أعمال نيسابور.

٢١ـ **إسْعِـرْد** : بلد من ديار ربيعة كما ذكـره أبو الفداء، فى تقويم بلدانه. وقد

أورده صاحب القاموس، ولم يزد على قوله بلد. أما صاحب معجم البلدان فلم يتعرض له .

وإلى إسْعِرد هذه ينسب الشاعر الملقب نور الدين الإسعردىّ (انظره) وغيره، ومنهم المحدث الحنبلى ، والد الشيخة زينب، الذى يروى عن البوصيرى. وله عناية بالأثر . قال فى تقويم البلدان ، ويقال لها سِعِرْت ، وكذلك رواها ، إِسْعِرذ بالذال، ويظهر أنها تروى بالدال والذال.

٢٢ـ أَسْفاقس : مدينة من نواحى إفريقية.

٢٣ـ إِسْفَرايِن : بكسر الهمزة والياء ، كما ضبطها الفيروزابادى. وقد توافى معه على هذا الضبط القاضى ابن خَلِّكان ، ولكن ياقوت فى معجم البلدان يجعلها أَسْفَرايين، بفتح الهمزة وياءين .

وهى بلدة بخُراسان ، من نواحى نَيْسابور، على منتصف الطريق إلى جُرجان. خرج منها جماعة من العلماء . منهم أبو حامد الإسفرايني الذى انتهت إليه الرياسة فى مذهب الشافعى ببغداد. توفى سنة ٤٥٦ هـ

٢٤ـ إِسْنا ـ أَسْنا : بلدة من بلاد الصعيد، فى أقصاه، قال فى شرح القاموس: وإليها ينسب جماعة من العلماء : كالجمال عبد الرحيم بن الحسن الأموى الإسنائى صاحب التصانيف فى الفقه والأصول.. وفى لب اللباب : أَسْنَوىّ ، بفتح أوله والنون نسبة إلى أسنا بلد بصعيد مصر الأعلى .

فيظهر من النقلين السابقين أن النسبة إليها وردت بالوجهين فبعض أهلها قيل له الأسنائى وبعض الأسنوى .

٢٥ـ أَسْوَارِيّة ـ أُسْوَارِيَّة : من قرى أصْبهَان ، والنسبة إليها أسوارى . ومنها أبو المظفر سهل بن محمد الأسوارى .

٢٦ـ أُسْوان : بلد بصعيد مصر .

٢٧ـ أُسْيُوط ـ إِسْيُوط ـ سُيوط ـ سَيوط ـ سِيوط : بلدة بصعيد مصر ، منها

العالم الجليل جلال الدين الكثير التآليف فى كل علم عد من مؤلفاته فى بعض كتبه أكثر من ثلثمائة .

وقد ضبطها صاحب القاموس ، بالضبطين الأول والثالث، وضبطها نفس جلال الدين بجميع الأوجه المذكورة وهو من أهل البلدة ، وصاحب الدار أدرى بما فيها .

٢٨ـ **أُشْبُورة** : ناحية بالأندلس من أعمال طُلَيطِلة .

٢٩ـ **أُشْبُونَة** : مدينة بالأندلس لها أيضاً لُشْبُونة، قريبة من البحر المحيط .

٣٠ـ **إشْبِيلِيَة**: مدينة من مدن الأندلس الكبار وحواضرها المشهورة وتسمى حمْصا، لأن أهلها فى أول الفتح كانوا من أهل حمص الشام . وبها قام ملك بنى عبَّاد من ملوك الطوائف .

٣١ـ **أُشْمون** : من بلاد مصر فى المنوفية وفى الصعيد .

٣٢ـ **أُشْرُوسَنَة** : بلدة وراء سمرقند. والنسبة إليها أشروسنىّ على القياس .

٣٣ـ **أصْبَهان** ـ إصْبَهان :وتقال أيضا بالفاء فى موضع الباء، وهى أشهر بلاد الجبال وأصلها بالفارسية: سباهان، وسباه معناه عسكر وهان الجمع . وكانت مجتمع العساكر.

٣٤ـ **إصْطَخْر** : من بلاد فارس خرج بها جماعة من العلماء .

٣٥ـ **أغمات** : بليدة وراء مَرَّاكُش على مسافة يوم منها .

٣٦ـ **إفْرِيقية** ـ إفْرِيقِيّة ـ أفريقَية : تطلق قديما على ما يلى مصر غرباً وهو ما يسمى بلاد المغرب . كما تطلق الآن أيضا على القارة كلها .

٣٧ـ **أقْرِيطِش** ـ إقْرِيطِش : اسم جزيرة فى بحر المغرب وأول من استقر بها من العرب الذين حاولوا فتحها منذ أوائل الإسلام، هو أبو حفص عمر بن عيسى الأندلسى المعروف بالأقريطشى. فإنه افتتح منها حصناً ثم لم يزل يفتح حتى لم يبق فيها من الروم أحداً . وذلك سنة ٢١٠ هـ أيام المأمون .

٣٨ـ الأقْصُر : اسم مدينة على شاطئ النيل الشرقى بالصعيد الأعلى .

٣٩ـ آلُوسَة ـ ألوسة : بلد على الفرات .

٤٠ـ آمِد : بلد قديم حصين ركين تحيط دِجْلَة بأكثره . فتحت سنة ٢٠ هـ. وينسب إليها خلق كثير، منهم أبو القاسم الحسن بن بشر مؤلف «الموازنة بين أبى تمام والبحترى» .

٤١ـ آمُل : أكبر مدينة بسهل طَبَرِسْتان. أ

٤٢ـ نُبابة : بضم الهمزة كما ضبطه ياقوت فى معجم البلدان وأورده الفيروزابادى ولم يضبطه، واستظهر شارحه أنها تكون بفتح الهمزة.

قرية من قرى الرى وبلدة بمصر .

٤٣ـ أُنْدَة : مدينة من أعمال بَلَنْسية بالأندلس كثيرة المياه والرساتيق ، والشجر خصوصا التين. ومنها يوسف القضاعى الأُنْدى .

٤٤ـ بِسْطام : بلدة مشهورة من أعمال قُومَس، ويقال إنها أول بلاد خراسان من جهة العراق، والكلمة أيضاً اسم قيس بن مسعود . وقيل اسم البلد بالفتح، وقيل هو لحن .

٤٥ـ أُنْدُوشَر : حصن بالأندلس قرب قُرْطبة. منه أبو إسحق اليَحْصُبى الأنْدُوشرى .

٤٦ـ أَنْطاكِيَة ـ إِنطاكِيَة : بالياء المخففة، وليس فى قول زهير :

عَلَوْنَ بأنطاكيّة فوقَ عمقة ... وراد الحواشى لونها لون عَنْدَمِ

دليل على تشديد الياء فى اسم البلدة لأن الياء فى هذا الشعر للنسبة.

وكانت العرب تنسب إلى أنْطاكِيَة كل شىءٍ أعجبها .

وأنطاكية بلدة من بلاد الشام على نهر العاصى ، كانت من أعظم مدن العالم قديما . وهى كثيرة العيون تحف بها الجبال . ويعرفها صاحب القاموس المحيط

بقوله : أنطاكية بـالفتح والكسر وسكون النون وكسر الكاف وفتح اليـاء المخففة ، قاعدة العواصم وهى ذات أعين وسور عظيم من صـخر داخله خمسة أجبل دَورها اثنا عشر ميلا .

٤٧ـ أَنْقـــرَة : اسم مدينة من آسيـة الصغرى فى الشمال ، واسمـها فى كتب العرب قديمًا أنـكورِية ، وهى التى مات بها امرؤ القـيس عائدا من عند ملك الروم وقال فيها يرثى نفسه «رب طعنة مسحنفـرة، وجفنة مثعنجرة تبقى غدا بأنقرة» يريد أنه سيموت بهذه البلدة رجل شجاع كريم يعنى نفسه .

قال صاحب القاموس المحيط عند الكلام عـلى أنقرة : قيل معرب أنْكُورِية فإن صحَّ فهى عَمُّورِيّة التى غزاها المعتصم.

٤٨ـ أَوْرَبـة : مدينة بالأندلس ، وهى قصبة كورة جيَّان، وفيها عيون وينابيع. منها أبو عبد الله الحَضْرمى الأوْربىّ.

٤٩ـ أُورَشَلِـم ـ أُورَشَلَم : اسم لبيت المقدس ، والعبرانيون ينطقون بها ساكنة اللام.

٥٠ـ إِيْلِيَاء : اسم لمدينة بيت المقدس وقيل معناه: «بيت الله» .

٥١ـ إيوان كسرى : وهو المسمى بعد تهدمه بطاق كسرى . كان إلى أوائل أيام العبـاسيين قد عـملت فيـه يد البلى ولكنها لم تنل منه كـثيرا ، فـجاء أبو جعـفر المنصور فاحتمل من آجـره جانبا كبيراً ، لبناء بغداد مع بعد الشـقة وعظيم النفقة، فعارضـه خالد البرمكى وقال له : اتركـه ماثلا يستدل به على مـقدار آبائك الذين سلبوا ملك أهله. فـاتهمه الخليـفة فى النصيـحة، وقال: أخذته النُّعَـرة للفرس . وشرع فى هدمه فصب عليه الخل وحماه بالنار واتخذ له المعاول القوية ولكن أدركه العجـز، فاستشـار خالداً فأشار عليـه ألا يتركه حـتى يتم هدمه، لئلا يقال عـجز سلطان العرب عن هدم ما بنته سـلاطين العجم، ولكن المنصور مع ذلك كف عنه وترك فيه بقـية يتمثل فيهـا الطاق وهو بهو الإيوان بعد زوال سقفه وحـوله جانبان يمتدان زهاء مائة مـتر . ويظهر من علو الجدران أن القصر كـان ثلاث طبقات وأن

ارتفاعه كان نحـو ٢٥ مترا . قال ياقوت الحموى من أهل القـرن السابع الهجرى: «رأيته وقد بقى منه طاق الإيوان حسب».

وقد انقضَّ الجناح الأيسر فى سنة ١٨٨٨ م .

وزارت بعثة الجـامعة المصرية لكليـة الآداب فى سنة ١٩٣٠ هذا الأثر فوجدت الطاق والجـانب الأيسر وأنقـاض ما تهـدَّم من الإيوان ناطقة كلهـا بعظمة البـانى وفخامة البناء .

حرف الباء

٥٢ـ بَبَّـا : مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربى النيل .

٥٣ـ بَجَّانة : مدينة بالأندلس من أعمال كورة ألْبيرة، خربت فانتقل أهلها إلى المَرِيَّة . وبينهما فرسخان . ومنها أبو الفضل البَجَّانى.

٥٤ـ بِجَـاية ـ بَجَايَة : ثغـر بالمغرب الأوسط على بحر الروم عند مـصب نهر مسمـى باسمها . ويضـبطها صاحب القامـوس بكسر الباء ، وياقوت فى مـعجم بلدانه بفتحها .

٥٥ـ بَرْجَة : مدينة بالأندلس من أعمال ألبِيرَة وهى التى سُمِّيت بهجة، لجمال مناظرها .

٥٦ـ بُرْقُولِش : حصن من أعمال سَرَقُسْطَة.

٥٧ـ بُزَاغَآ : قرية كبيرة ما بين حلب ومَنْبِج فى نصف الطريق . وقد اجتاز بها أبو نصر المَنازى فى بعض أسـفاره ، فقال يصف واديهـا ، وقد أعجبـه حسنه فى هذه الأبيات المشهورة المنسوبة إلى بعض الأندلسيين :

وقـانا لفـحـةَ الرَّمـضـاءِ وادٍ ... سـقـاه مـضـاعفُ الغيثِ العـمـيم
نزلـنا دوحَـه فـحنا عـلينا ... حنوَّ المرضـعـاتِ عـلى الفطيم
وأرشـفـنَا عـلى ظـمـأ زلالا ... ألـذَّ مـن المُدامـة للـنـديم
يُراعى الـشـمسَ أنَّى واجـهـتنا ... فـيحـجـبُـهـا ويأذنُ للنسـيم
تروعُ حـصـاه حـاليـةَ العَـذارى ... فـتلمِس جـانبَ العـقـدِ الـنظيم

٥٨ـ بُوْزْجان ـ بُزْجَان : بليدة بخراسان بين هَرَاة ونَيْسابور.

يضبطهـا ابن خلكان بسكون الزاى بعد الواو الساكـنة . ونرى أن النطق العربى لا يسمح بالتقاء الساكنين على هذه الصورة وأنها يجب أن تكون بحذف الواو التى هى فى الأصل إشبـاع لضمـة الباء ينطق بهـا العوام ويقبل ذلك مـنهم المؤرخون، لأنهم يثبتون ما يسمعون .

٥٩ـ بُصْـرَى : موضعان أحدهما بالشام من أعـمال دمشق. وهى قصبة كورة حَوْران . وقد وردت كثيراً فى شعر العرب قال الطِّرِمّاح .

إذا هبطْتُ بُصرى تقطَّعَ وصلُها ... وأغلقَ بوابان من دونها قَصْرا

والموضع الثانى قرية من قـرى بغداد قرب عُكْبَراء . والنسبة إليـهما بُصْرِىّ . ومن الأخيرة أبو الحسن محمد بن خلف البُصْرَوى الشاعر .

٦٠ـ البَصْرَة ـ البِصْرَة ـ البَصَرة ـ البَصِرة : مدينة بناها عمر بن الخطاب سنة ١٤ هـ وبها نشأ واجتمع كثير من علماء الإسلام وفقهائه وشعرائه .

٦١ـ بَطَلْيَوْس : مدينة كبيرة من أعمال مارِدَة بالأندلس .

٦٢ـ بُلْبَيْس ـ بَلْبَيْس : من بلاد مصر من مديرية الشرقية الآن . هذا هو ضبطها فى القاموس المحيط ، ويضبطها ياقوت فى معجم البلدان بكسر الباءين.

٦٣ـ بَلْشَنْد : من نواحى سَرَقُسْطَة من بلاد الأندلس .

٦٤ـ بَلَّش : من بلاد الأندلس ينسب إليها يوسف بن جُبَارة البَلَّشى .

٦٥ـ بَلَنْسية : مدينة مشهورة بالأندلس ثغر على بحر الروم ينسب إليها جماعة من الفضلاء ، والنسبة إليها بَلَنْسِيّ.

٦٦ـ بُوزَنْجِرْد : قرية من قرى همذان .

٦٧ـ بُوشَنْج : بليدة نزهة خصيبة فى واد مشجر من نواحى هَرَاة.

٦٨ـ بَيَّان : إقليم من أعمال بَطَلْيَوْس بالأندلس ، منه ابن سيّار البيّانى.

٦٩ـ أَلْبِيرَة : قلعة بقرب سُمَيْساط من ثغور الروم على الفرات . وأل فى ألبيرة للتعريف ، وربما اعتبرت أصيلة فى الكلمة فقيل الألبيرة . وبها سميت بلدة بالأندلس .

٧٠ـ بَيْسَان : مدينة بالأُرْدُنّ بالغور الشامى ، منها القاضى الفاضل، وزير الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أول ملوك الأيوبيين بمصر .

حرف التاء

٧١ـ تَبَالة : موضع ببلاد تهامة فى طريق اليمن ، وهى التى قيل فيها: «أهون من تبالة على الحجاج» ،وذلك أنها كانت أول عمل وليه الحجاج بن يوسف ، فلما قرب منها قال للدليل : أين تبالة ؟ فقال له هى ما يسترها عنك هذه الأكمة. فقال: لا أرانى أميراً على موضع تستره هذه الأكمة . أهون بها من ولاية !! وكر راجعاً ، ولم يدخلها . فقيل هذا المثل .

٧٢ـ تَبْرِيز ـ تِبْرِيز من أكبر مدن أذربيجان .

٧٣ـ تُدْمِير : كورة بالأندلس شرقى قرطبة ينسب إليها جماعة من الفضلاء

٧٤ـ تُرْكِسْتَان : اسم جامع لبلاد الترك .

٧٥ـ تُسْتَر : مدينة مشهورة بخُوزِستان.

٧٦ـ تُطيلة : بلد بالأندلس من إقليم نَبْرَة من أعمال ماردة . ومنها الأعمى التُّطيلى .

وقد كان بارعًا فى التوشيح ، فقد ذكروا أنه اجتمع فى مجلس بإشبيلية هو وجماعة من الموشحين ،وقد تباروا فى إعداد موشحاتهم . فلما افتتح موشحته التى أولها:

ضاحكٌ عن جُمانْ سافرٌ عن بدرِ
ضاقَ عنه الزمانْ وحواه صدْرى

فمزق ابن بَقِىّ موشحته وتبعه الباقون، وقد توفى سنة ٥٢٠ هـ أيام دولة الملثمين.

٧٧ـ تكْريت : قلعة حصينة على دجلة فوق بغداد بنحو ثلاثين فرسخا ، فى بر الموصل .

٧٨ـ تِنِّيس : مدينة بديار مصر بقرب دمياط .

حرف الثاء

٧٩ـ ثَوَابة : درب من دروب بغداد ، ينسب إليه أبو جعفر الثوابى الكاتب ، سمع القاضى يحيى بن أكثم، ومات سنة ١٣٣ هـ .

حرف الجيم

٨٠ ـ جُدَّة : انظر عيذاب .

جُرَابَاذ : من قرى مرو وأهلها يقولون: كرابار، منها أبو بكر محمد بن عبد الله الجراباذى .

٨١ ـ جُرْجَا : من أعمال مصر قرب إخميم .

٨٢ ـ جُرجَانيَّة : قصبة خوارَزم.

٨٤ ـ جِرْماذ : اسم بناء كان عند أبيض المدائن وقد عفا أثره (انظر المدائن).

٨٥ ـ جِلِّق ـ جِلَّق : هى دمشق أو غوطتها ، وناحية بالأندلس بسَرَقُسْطَة .

٨٦ ـ جِلِّيقيَّة : ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الأندلس فى أقصاه ، وصل إليها موسى بن نصير أيام الفتح .

٨٧ ـ جَنْد : مدينة عظيمة فى بلاد تَرْكستان بينها وبين خُوارَزْم عشرة أيام، وإليها ينسب يعقوب بن شِيرين الجَنْدِىّ .

٨٨ ـ الجَنَد : من أعمال اليمن وينسب إليه كثير من أهل العلم ، منهم محمد بن عبد الرحمن الجَنَدى . روى عنه الإمام محمد بن إدريس الشافعى رضى الله عنهما .

٨٩ ـ الجَوَّانيَّة : موضع أو قرية قرب المدينة، ينسب إليها أسعد بن على المعروف بالنحوى وكان بمصر . ولعل الناحية المعروفة الآن فى القاهرة بالجُوَّانية منسوبة إليه إذ كان يقيم بها ، ويلاحظ أن اللفظ محرف فى لساننا بضم الجيم بدل فتحها .

٩٠ ـ جَيَّان : مدينة من كورة واسعة بالأندلس تسمى أيضا جَيَّان تتصل بكورة أَلْبيرة.

حرف الحاء

٩١ـ الحَجُون : جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها ، وقد ورد ذكره فى قول الشاعر :

كأنْ لم يكنْ بين الحَجُون إلى الصَّفا أنيسٌ ولم يسمرْ بمكةَ سامرُ

٩٢ـ حَرَسْتَا : قرية على باب دمشق فى وسط الغُوطة.

٩٣ـ حِطِّين : قرية بين أرْسوف وقَيْساريّة بالشام ، بها قبر شُعَيب عليه السلام، وإليها ينسب أبو محمد هيّاج الحطينى الزاهد نزيل مكة .

٩٤ـ حِمْص : مدينة بالشام على نهر العاصى وبظاهرها قبر خالد بن الوليد القائد المشهور، وبها ولد الشاعر المعروف بديك الجن عبد السلام بن رَغْبان المتوفى سنة ٢٣٥ هـ .

٩٥ـ حِمَّص : حى بمصر القاهرة يسمى دار الحِمّص ، نسب إليه إبراهيم بن الحجاج الحِمَّصى لسكناه إياه .

٩٦ـ الحُمَيْمَة : قرية من إقليم الشَّراة ، وهو صُقْع بالشام على طريق المدينة من دمشق ، أقام بها عبد الله بن مروان ، على بن عبد الله بن عباس فكانت مثار الدعوة العباسية فيما بعد .

٩٧ـ الحِلّة : بلدة بالعراق بين بغداد والكوفة على الفرات اختطَّها سيف الدولة. ومنها صفى الدين الحِلّى الشاعر المشهور (انظره) .

حرف الخاء

٩٨ـ خَارِجَة : قرية بإفريقية من نواحى تونس ، ينسب إليها أبو القاسم محمد بن أبى القاسم الخارجىّ.

٩٩ـ خانقين : بلدة من نواحى السواد فى طريق هَمَذان من بغداد ، بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ ، ومن هذه إلى حُلوان مثلها .

ويذكر الجاحظ فى البيان والتبيين فكاهة تتعلق باسم هذه البلدة وهى : وجَّه الحجاج إلى عبد الرحمن بن سليم الكلبى بمدد وعجَّل عليه بالكتاب مع تُحَيْت الغلط (وإنما قيل له ذلك لكثرة غلطه) فمر تُحَيْت بالمدد وهم يعرضون بخانقين، فلما قدم على عبد الرحمن قال له: أين تركت مددنا ؟ قال: تركتهم يخنقون بعارضين ، فقال له عبد الرحمن: أو يعرضون بخانقين ، قال نعم ، اللهم لا تخانق فى باركين. يريد (لا تبارك فى خانقين) . ثم إن عبد الرحمن أراد أن يقول لتحيت: ألا تتغذى ؟ فسمعه يضرط فقال له (وقد أعداه غلطه) ألا تضرط . قال: قد فعلت أصلح الله الأمير . قال: ما هذا أردت. قال صدقت، ولكن الأمير غلط كما غلطنا .

١٠٠ـ خُبُوشان : بليدة بناحية نيسابور.

١٠١ـ خَرْتَنْك : قرية من قرى سمرقند.

١٠٢ـ خَرْشَنَة : بلدة بالشام على الساحل . وهى للروم أُسر بها أبو فراس الحَمْدانى .

١٠٣ـ خُرَّم : تفسيرها بالفارسية: السرور ، وهى رُستاق بأَرْدَبِيل ، ويظن أن الخُرَّمِيّة الذين كان منهم بَابَك الخُرَّمىّ نسبوا إليها . وقيل الخُرَّمية لفظ فارسى معناه الذين يتبعون الشهوات ويستبيحونها . وهذا شأن أتباع بابك .

١٠٤ـ خُسْرَاوِيَّة : بلدة بواسط والنسبة إليها خُسْرَوَانى . ومنه الديباج الخُسْرَوانى.

١٠٥ـ خُوزِسْتَان : إقليم من بلاد فارس بين بلاد الجبال شمالا ، وبحر فارس جنوبا ، والعراق غربا ، وفارس شرقا.

أشهر مدنه : جُنْدَيسابور ، وتُسْتَر ، والأهْوَاز ، ورَامَهُرْمُز، وسُوس، وعسكر مُكْرم.

١٠٦ـ خَوْلاَن : قبيلة كبيرة نزلت الشام وينسب إليها فيقال الخَوْلانى .

حرف الدال

١٠٧ـ دارابْجِرْد : ولاية بفارس ينسب إليها كثير من العلماء منهم أبو على الحسن بن محمد بن يوسف الدار ابْجِرْدىّ .

١٠٨ـ دار القَزّ : مَحلَّة كبيرة ببغداد ينسب إليها أبو حفص عمر بن طَبَرْزَد المؤدِّب الدَّارَقَزِّىّ. مات سنة ٦٠٧ هـ، ودفن بباب حَرْب ببغداد .

١٠٩ـ دار القُطْن : مَحَلة ببغداد بنسب إليها الإمام أبو الحسن على الدَّارقُطْنى كان أديبًا يحفظ عدة دواوين وأخذ الفقه عن أبى سعيد الإصْطَخرىّ.

توفى سنة ٣٨٥ هـ (انظره).

١١٠ـ دَارَيَّا : قرية كبيرة من قرى دِمَشق بالغُوطة ، والنسب إليها دارانى على غير قياس، بها قبر أبى سليمان الدارانى. توفى بها ٢٣٥ هـ ، ومنها غيره.

١١١ـ دَانِيَة : مدينة بالأندلس من أعمال بَلَنْسِية على ضفة البحر شرقا ، بها رساتيق واسعة كثيرة العنب والتين واللوز، وكانت قاعدة مُلْك أبى الحسن مجاهد العامرىّ.

١١٢ـ دَبُوسِيَّة : بليدة عن أعمال الصُغْد من بلاد ما وراء النهر ، منها أبو زيد الدَّبُوسيّ صاحب كتاب الأسرار وتقويم الأدلة . وكان من كبار فقهاء أبى حنيفة مات ببخارى سنة ٤٠٣ هـ . ومنها غيره .

هكذا رواها صاحب معجم البلدان وصاحب تقويم البلدان ، ويرويها صاحب القاموس بالباء المشددة ولكنَّ ضبطَها فيه بالقلم فلا يعوَّل عليه .

١١٣ـ دَبِيق : بليدة كانت بين الفَرَما وتنِّيس، من أعمال مصر تُنسب إليها الثياب الدَّبِيقيَّة ، وهذه غير بلدة الدَّبِيقيَّة من قرى بغداد التى يُنسب إليها أبو العباس أحمد بن يحيى الدَّبِيقى البزاز من دار القز، كان كثير السماع، ومات سنة ٦٢٢ هـ.

١١٤ـ دِجْلة ـ دَجْلة : هو النهر المشهور الذى تقع عليه بغداد ولا تدخله لام التعريف .

١١٥ـ دَقَدُوس : بليدة من نواحى مصر بكورة الشرقية.

١١٦ـ دَقْهَلة : بلدة بمصر على شعبة النيل يُضاف إليها كورة الدقهلية.

١١٧ـ دَلاص : كورة بصعيد مصر على غربى النيل ، منها أبو القاسم حسان بن غالب الدَّلاصى ، روى عن مالك بن أنس والليث بن سعد ، وكان ثقة .

وتوفى بها سنة ٢٢٣ هـ.

١١٨ـ دَلاية : بلد قريب من المَرِيّة من سواحل بحر الأندلس .

١١٩ـ دُلَيْجَان : بليدة بنواحى أصبهان، ينُسب إليها جماعة منهم أبو العباس أحمد بن الحسين الدليجانى ويعرف بالخطيب .

١٢٠ـ دمَشْق ـ دِمِشْق : أعظم بلد بالشام ، كانت عاصمة مُلْك الأمويين .

١٢١ـ دُنَيْسَر : مدينة بالجزيرة الفراتية بين نَصيبين ورأس عين ، وبينها وبين مَارِدِين فرسخان.

١٢٢ـ دَهْلَك : اسم أعجمى مُعرَّب يقع على جزيرة من بحر اليمن ضيقة حرجة حارّة ، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها ، وكان واليها على أيام ابن قَلاقِس الشاعر المصرى الإسكندرى يسمى مالكا فقال فيها وفيه :

وأقْبِحْ بَدَهْلَكَ من بلدةٍ ... فكلُّ امرئ حلَّها هالكُ
كفاها دليلا على أنها ... جهنمُ ، خازنُها مالكُ

وقيل إن عمر بن عبد العزيز نفى إليها عمر بن أبى ربيعة ، لما شاع شعره فى الغزل وفُتن به الناس .

١٢٣ـ دُومَة الجَنْدَل ـ دَوْمَةَ الجَنْدَل : يروى ياقوت أنها بضم الدال وفتحها، ويحكى عن ابن دُرَيد إنكار الفتح ، وعدُّه من أغلاط المُحْدَثين .

وهى حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبل طيىء . وسميت دومة الجندل لأن حصنها المسمى ماردا كان مبنياً بالجندل. وذهب بعض الرواة إلى أن التحكيم بين على ومعاوية كان بها . وأكثر الرواة على أنه كان بأذْرُح وهى بلد بالشام.

١٢٤ـ دَيْر الجَاثَلِيق : دير قديم البناء رحب الفناء قرب بغداد ، وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير ، وعنده قتل مصعب فقال ابن قيس الرُّقَيَّات يرثيه :

لقد أورثَ المصْرَيْنِ حزنًا وذلةً ... قتيلٌ بديرِ الجاثَليق مُقيمُ

حرف الذال

١٢٥ـ ذِرِّيح : اسم لصنم كان بالنجير من ناحية اليمن قرب حَضْرَمَوت.

حرف الراء

١٢٦ـ رَامَهُرْمُز : مدينة مشهورة بنواحى جزيرة خُوزِستَان ولفظها أعجمى مركَّبة من : رَامَ ومعناه المقصود، وهرمز اسم أحد الأكاسرة . وقد ورد هذا الاسم فى شعر ورد بن الورد الجَعْدى . قال :

أمغترباً أصبحتُ فى رامَهُرْمُزٍ ألا كلُّ كعبى هناكَ غريبُ

١٢٧ـ الرَّبَذَة : قرية من قرى المدينة على طريق الحاج ينزلونها عند عبورهم عليها، وهى التى نفى عثمان بن عفان إليها أبا ذَرّ الغِفَارىّ.

١٢٨ـ ربَض رُشَيْد : من ضواحى بغداد. ورُشَيد هو مولى للمنصور وهو والد داود بن رُشَيد المحدِّث .

١٢٩ـ الرُّصَافة : مواضع كثيرة منها رُصافة الشام ، والحِجار، وواسط ، والكوفة، والبصرة، ومنها رُصَافة بغداد بالجانب الشرقى منها . وقد كانت فى أول الأمر معسكر المهدى وجنوده ، حين بنى المنصور بغداد ، وفيها يقول على بن الجَهْم:

عيونُ المها بين الرُّصافةِ والجِسْرِ جلبنَ الهوى من حيثُ أدرى ولا أدرى

وكان فراغ المهدى من بناء الرُّصافة وجامعها سنة ١٥٩ هـ . ويُنسب إليها خلق كثير .

١٣٠ـ رَفَح : مدينة على حدود مصر الشرقية على بحر الروم (البحر الأبيض المتوسط) بها أدرك رسول عمر بن الخطاب عمرو بن العاص بكتابه الذى يأمره فيه بالعدول عن فتح مصر إن لم يكن قد دخلها ، وأدرك عمرو بقوة فِراسته أن يكون فى الكتاب شىء من هذا (وهو شديد الرغبة فى الفتح) فأخر فتح الكتاب حتى جاوز الحدود داخلا ، ثم فتحه فإذا فيه ما توقعه .

١٣١ـ رَفَنِيَة : بلدة عند طَرَابُلس من سواحل الشام ، ينسب إليها محمد بن نوار الرَّفَنِيّ، وقيل أيضا هى كورة ومدينة من أعمال حِمْص .

١٣٢ـ الرَّقَّة : مدينة مشهورة على الفرات ، معدودة فى بلاد الجزيرة ، لأنها من جانب الفرات الشرقى ويقال لها الرقة البيضاء.

١٣٣ـ رَقَّادة : بلدة كانت بإفْرِيقِيَة بينها وبين القَيْرَوان أربعة أميال ، ولم يكن بأفريقية أطيب منها هواء ، ولا أعدل نسيما ، ولا أرق تربة .

وقيل فى سبب تسميتها رَقّادة إن أحد بنى الأغلب أَرِقَ وشرد عنه النوم فعالجه طبيب فلم ينجع فيه العلاج ، فأمره أن يخرج ويمشى فلما وصل إلى موضعها نام. فسُمِّيت رقَّادة.

١٣٤ـ رَنْبُويَة : قرية قرب الرى مات بها على بن حمزة الكِسائى ، ومحمد بن حسن الشيبانى صاحب أبى حنيفة ، وكانا قد خرجا مع الرشيد إليها فقال اليوم دفنت الفقه والنحو برَنْبُويَة .

١٣٥ـ رِيْوَذ : من قرى بَيْهق من نواحى نَيْسابور ، ينسب إليها أبو محمد الفضل بن محمد الرِّيوَذى المحدّث مات سنة ٢٨٢ هـ .

١٣٦ـ الرِّيَّة : كورة واسعة بالأندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وهى قبلى قُرْطُبَة كثيرة الخيرات ، ولها مدن وحصون ورُستاق واسع ، وفيها حَمّة (عين ماء حار) والنسبة إليها رِيِّىٌّ .

حرف الزاى

١٣٧ـ زَبَـاد : موضع بالمغرب بإفْرِيقِيَة ينسب إليه مالك بن حَبْر الزّبادى الإسكندرى وخالد بن عامر الزّبادى.

١٣٨ـ زَبِيد : مدينة باليمن ينُسب إليها كثير من أهل العلم، منها السيد مرتضى الزَّبِيدىّ شارح القاموس بكتاب «تاج العروس» . توفى سنة ١٢٠٥ هـ وبها قبل ذلك توفى الفَيرُوزابادى صاحب القاموس سنة ٨١٧ هـ .

١٣٩ـ زَرْجِين : مَحَلّة كبيرة بمرور ، ينسب إليها كثير من أهل العلم . منهم زَرِّين بن أبى زَرِّين السرّاج الزَّرْجينى ، سمع من عِكْرمة مولى ابن عباس رضى الله عنه .

١٤٠ـ زَرَخْش : من قرى بخارى ينسب إليها أبو داود سليمان بن سهل بن ظفر الزَّرَخْشى المحدِّث مات سنة ٣٢٨ هـ.

١٤١ـ زَرْدَفْنَة : انظر منبج.

١٤٢ـ زَرَنْج : كرسى بلاد سجستان.

١٤٣ـ الزَّلّاقَة : أرض بالأندلس بقرب قرطبة كانت عندها وقعة أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الأُذَفُنْش ملك النصارى بتلك البلاد.

١٤٤ـ زَنَاتَة : ناحية بسرقسطة من جزيرة الأندلس ينسب إليها أبو الحسن على بن عبد العزيز الزناتى .

وزِناتة بالكسر وقد تفتح قبيلة بالمغرب. ولعل سبب تسمية الناحية بزناتة نزول قوم من هذه القبيلة بها .

١٤٥ـ زَنْدَخَان : قرية على فرسخ من سَرَخْس ينسب إليها جماعة منهم أبو حنيفة النعمان بن عبد الجبار الحنفى الزندخانى . وهو غير أبى حنيفة إمام المذهب، فقد كانت وفاة الإمام سنة ١٥٠ هـ . أما وفاة سميِّه فقد كانت فى حدود سنة ٥٠٠ هـ .

١٤٦ـ الزهراء : مدينة صغيرة قرب قرطبة ، اختطها عبد الرحمن الخليفة الأموى بالأندلس سنة ٣٢٥ هـ وعملها متنزها له وأنفق على عمارتها من الأموال ما جاوز حد الإسراف . ويقال إنه بناها لجاريته الزهراء وسماها باسمها.

١٤٧ـ زُدْرار : بليدة بنواحى همذان ينسب إليها أبو شجاع محمد بن الحسين الملقب ظهير الدين الربوذرارى ، ولى الوزارة للخليفة المقتدى بأمر الله بعد عزل عميد الدولة منصور بن جَهير .

توفى سنة ٨٨٤ هـ بعد أن جاور بمدينة رسول الله ﷺ ودُفن بالبقيع.

١٤٨ـ زُوزَن ـ زَوْزَن : كورة واسعة بين نَيْسابور وهَراة أخرجت كثيراً من أهل العلم وأفاضل الأدباء.

١٤٩ـ زَوِيلَة : بلدان إحداهما بالسودان، والأخرى بجانب المهْديَّة عاصمة الدولة الفاطمية بالمغرب ، بناها المهدى عبيد الله جد ملوك الفواطم إلى جانب المهدية ، بينهما رمية سهم ، فسكن هو وجيشه المهدية وأسكن العامة فى رويلة.

ورويلة أيضاً محلَّة وباب من أبواب القاهرة.

حرف السين

١٥٠ـ سِبَارَى ـ سَبِيرَى : قرية من قرى بخارى ينسب إليها الإمام أبو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن فضالة السِّبَارى البخارى.

١٥١ـ سِجِلْماسة : قاعدة ولاية المغرب.

١٥٢ـ السَّدِير : نهر بالحيرة ، وقيل موضع بها ، وقيل قصر قريب من الخَوَرْنق.

١٥٣ـ سَرَخْس : بلد عظيم بخراسان.

١٥٤ـ سُرْخَك : لفظ فارسى معناه الأحيمر تصغير الأحمر ، لأن سرخ معناه أحمر والكاف للتصغير وهى قرية على باب نَيْسابور ، وينسب إليها أبو حامد أحمد بن عبد الرحمن النيسابورى السُّرْخكى الفقيه الحنفى . توفى سنة ٣١٦ هـ.

١٥٥ـ سَرْدانِيَة : جزيرة فى بحر المغرب، ليس هناك بعد الأندلس وصِقلِّيَة وإقريطش أكبر منها . وقد غزاها المسلمون سنة ٩٢ هـ فى عسكر موسى بن نصير.

١٥٦ـ السُّرّ : قرية من قرى الرَّى ينسب إليها زياد بن على الرازى السُّرِّىّ.

١٥٧ـ سَرْغ : موضع يقع أول الحجاز وآخر الشام بين المُغيثة وتَبُوك ، من منازل حاج الشام . وفيه لقى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمراء الأجناد فى رحلته إلى الشام.

١٥٨ـ سَرَقُسْطَة : مدينة بالأندلس خرج منها جماعة من العلماء، واستولى عليها الإفرنجة سنة ٥١٢ هـ.

١٥٩ـ سَرقُوسة : أكبر مدينة بجزيرة صِقِلِّيَّة، وقد ذكر ابن قلاقِس المصرى يصف مركباً سار به إلى صقلية:

ثم استقلَّتْ بى على عِلاَّتها ... مجنونةٌ سُحبتْ على مجنونِ
هوجاءُ تقسم والرياحُ تقودُها ... بالنونِ: أنا من طعام النونِ
حتى إذا ما البحر أبدته الصَّبا ... ذا وجنة بالموج ذات غضونِ
ألقتْ به النكباءُ راحة عائثٍ ... قلبتْ ظهور مَشاهدٍ لبطونِ
وتكفَّلَتْ سرقوسةُ بأمانِنا ... فى ملجأ للخائفين أمينِ

١٦٠ـ سُرّ من رأى : سُرّ من راء : سَرَّ من رأى : سَرّ من راء : ساء من رأى سَامَرَّا :

مدينة بناها المعتصم وهجر بها بغداد ، وفيها مع ما تقدم من اللغات المد فى سامراء، ورد فى شعر البحترى ولا يدرى أهو لغة أم ضرورة فى قوله :

ونصبته علما بسامرّاء

١٦١ـ السَّرير : مملكة بين بلاد اللاَّن، وباب الأبواب . لها سلطان مستقل وملة خاصة. واللان بلاد وأمة فى طرف إِرْمِينية (انظر إرمينية)

وباب الأبواب ثغر المملكة الإسلامية مما يلى بلاد الخَزَر

١٦٢ـ السَّفغُد : ناحية بين بخارى وسمرقند كثيرة المياه نَضْرة الأشجار متجاوبة الأطيار ، مؤنقة الرياض والأزهار، ملتفة الأغصان، تمتد مسيرة خمسة أيام لا تقع الشمس على كثير من أراضيها ، ولا تبين القرى من خلال أشجارها . وتضاف إلى سمرقند، لأنها قصبتها فيقال سُغْد سمرقند. وقد تبدل الصاد سينا فيقال سُغْد.

١٦٣ـ السَّلاَّمِيَّة : بليدة على شط الموصل من الجانب الشرقى وبينهما مسافة يوم.

١٦٤ـ سَلَماس : مدينة من بلاد أذربيجان خرج منها جماعة من المشهورين.

١٦٥ـ سَلُوق : قرية باليمن تُنسب إليها الدروع، قال الشاعر :

تقدُّ السَّلُوقيَّ المضاعفَ نسجُه ويوقِدْنَ بالصُّفاحِ نارَ الحُباحبِ.

والكلاب السَّلُوقيَّة منسوبة إليها أيضا .

١٦٦ـ سُمَيْسَاط : قلعة فى بر الشام على الفرات فى ناحية بلاد الروم.

١٦٧ـ سِنْج : قرية من قرى مرو.

حرف الشين

١٦٨ـ الشَّاذِيَاخ : قرية من قرى بَلْخ، ومدينة نيسابور التى هى أم بلاد خراسان. وكانت بستانا لعبد الله بن طاهر فلما شكا أهل خراسان إليه مضايقة الجند لهم بَنَيْسابور الأصلية بنى له فى موضع بستانه قصرا ، فتبعه رجال جيشه فعمرت الجهة واتصلت بنيسابور. ولما انقضت دولة بنى طاهر وخربت قصورهم قال بعض الشعراء :

وكانَ الشَّاذِياخُ مُناخَ مُلْكٍ فزالَ المُلْكُ عنْ ذاكَ المناخِ

١٦٩ـ شِبْلَةَ: قرية من قرى أشْرُوسَنَة . وهى بلدة عظيمة وراء سمرقند من بلاد ما وراء النهر .

١٧٠ـ شَرِيش: من مدن الأندلس مشهورة، قال مؤرخو الأندلس: هى بنت إشبيلية، ووادياها ابن واديها ، منها شارح المقامات الشروح الثلاثة ، أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشى (انظر الشريشى).

١٧١ـ الشَّرَاة: انظر الحُمَيْمَة.

١٧٢ـ شِعْب بَوَّان : هو موضع كثير الشجر والمياه عند شيراز وهو من متنزهات الدنيا الأربع: وهى غُوطة دمشق، ونهر الأبُلة، وصُغد سمرقند، وشعب بَوّان.

١٧٣ـ شُقُر : بليدة بين شاطبة وبَلَنْسِيَة ولد بها الشاعر ابن خَفَاجة الأندلسى.

١٧٤ـ شَقُورة : مدينة بالأندلس شمالى مُرْسية ، ينسب إليها أبو الأصْبَغ عبد العزيز بن على الغافقى الشَّقُورى. توفى بقرطبة سنة ٥٣١ هـ.

شلب : مدينة بقرب الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام. قال ياقوت : سمعت ممن لَا أحصى أنه قال : قلَّ أنْ ترى من أهلها من لا يقول شعرا ولا يعانى الأدب، ولو مررت بالفلاح خلف فدانه وسألته عن الشعر قرض من ساعته ما اقترحت عليه ، وأى معنى طلبت منه . ويُنسب إليها جماعة من العلماء .

١٧٦ـ شَلْطيش : بلدة بالأندلس غربى إشبيلية.

١٧٧ـ شَلَوْبِين ـ شَلَوْبِينَة ـ شَلَوْبِينِيَة : رواها بالصورتين الأوليين صاحب القاموس، وبالثانية مع الأخيرة ياقوت صاحب معجم البلدان ، وقال عنها صاحب القاموس: إنها بلد بالمغرب منها أبو على الشلوبينى النحوى.

وقال ياقوت: إنها حصن بالأندلس من أعمال البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط ، قال وينسب إليها أبو على . . . النحوى إمام

عظيم . والذى أقوله أن المدلول فى الكلامين واحد وأن قول صاحب القاموس «بالمغرب» يريد به ما يشمل بلاد الأندلس (انظر الشلوبينى).

١٧٨ـ شَنْتَرَة : مدينة من أعمال لُشْبُونة بالأندلس .

١٧٩ـ شَنْتَرين : كلمتان مركبتان من : شنت، ورين، وشنت معناها بلدة، ولعل رين اسم رجل عرفت به هذه البلدة . وهى مدينة متصلة الأعمال بأعمال باجَة فى غربى الأندلس.

١٨٠ـ شَهْرُزُوْر : بلدة كبيرة معدودة من أعمال إرْبل ، بناها زور بن الضحاك.

وهى لفظة أعجمية معناها بالعربية: بلد زور. مات بها الإسكندر المقدونى عند عوده من بلاد المشرق. وليس يعلم أقبره بها أم بالإسكندرية التى كانت أمه تقيم بها فدفن بجوارها .

١٨١ـ شَهْرَسْتَان : اسم لثلاث مدن : الأولى شهرستان خراسان بين نَيْسابور وخُوَارزم ، والثانية قصبة ناحية نيسابور ، والثالثة بأصبهان . وكلمة شهرستان أعجمية مركبة فمعنى شهر :مدينة ومعنى استان ناحية . فكأن معناها مدينة الناحية.

١٨٢ـ شَيْزَر : قلعة قرب حَماة.

حرف الصاد

١٨٣ـ الصَّدف : مخلاف باليمن والنسبة إليه صَدَفىّ بالتحريك. والأصل فى تسمية المخلاف بهذا الاسم أنه اسم قبيلة نزلت به .

١٨٤ـ صَرْخَد : بلد ملاصق لبلاد حَوْران من أعمال دمشق ينسب إليه الخمر .

قال الشاعر :

ولذٌّ كطعمِ الصَّرْخَدىّ تركتُه بأرضِ العِدا من خشيةِ الحدثانِ

اللَّذ هنا : النوم.

١٨٥ـ الصُّلْح : كورة فوق واسط ، لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقى يسمى فم الصُّلح، بها كانت منازل الحسن بن سهل.

١٨٦ـ صِنْهاجة ـ صُنْهاجة : قبيلة مشهورة من حمير ، بالمغرب. قال ابن دريد: هى بالضم لا يجوز غير ذلك ، وقال غيره بجواز الكسر .

حرف الطاء

١٨٧ـ طالِقَة : ناحية من أعمال إشْبِيلِيَة بالأندلس

١٨٨ـ طالَقان : ناحية من بلاد طُخَارِسْتان ، وأخرى من بلاد قَزْوِين ، ومن الثانية الصاحب بن عباد . وقد وزر أولا لمؤيد الدولة بن ركن الدولة . ثم لفخر الدولة أخيه . توفى سنة ٢٨٥ هـ.

١٨٩ـ طَبَرسْتان : إقليم متسع ببلاد العجم يجاور خراسان . والنسبة إليها طَبَرِىّ.

١٩٠ـ طَبِيْرة : بلد بالأندلس نسب إليها قوم من الأئمة منهم أبو محمد عبد العزيز بن الحَسين بن هلالة الطَّبِيرىّ الأندلسى، رحل إلى خراسان وسمع الحديث من مشايخها ، ثم عاد إلى بغداد، ثم انحدر إلى البصرة فمات بها فى رمضان سنة ٦١٧ هـ.

١٩١ـ طَرابُلُس ـ أطرَابُلُس : بلد بالشام قيل معناه بالرومية: ثلاث مدن،

ولعلها كانت فى الأصل ثلاثة بلاد تضامت فصارت واحدة، وكذلك تطلق على بلد بالمغرب، وقيل الفرق بينهما أن الشامية هى التى بالهمز فى أولها، والمغربية بلا همز .

١٩٢ـ طَرَسُوس : مدينة بساحل الشام.

١٩٣ـ طَرَسُونة : مدينة بالأندلس بينها وبين تُطيلة أربعة فراسخ، وهى معدودة فى أعمالها.

١٩٤ـ طَرْطُوشة ـ طُرْطُوشة : مدينة بالأندلس تتصل بكورة بَلَنْسِية وهى شرقى بلنسية، وقرطبة ، قريبة من البحر وهى واسعة التجارة متقنة العمارة استولى عليها الإفرنجة سنة ٥٤٣ هـ . وينسب إليها أحمد بن سعيد بن مَيْسرة الغَفَارى الطُّرْطُوشى. رحل فى طلب العلم وكتب الحديث الكثير، ومات بالأندلس سنة ٣٢٢ هـ . ومنها غيره .

١٩٥ـ طَرَّكُونة : بلدة بالأندلس متصلة بأعمال طَرْطُوشة وهى بينها وبين برشلونة، وهناك موضع آخر بالأندلس يسمى طَرَّكونة من أعمال لَبْلة.

١٩٦ـ طَرْيَانة : من حواضر إشْبِيلِيَة ، ينسب إليها الفقيه عبد العزيز الطَّرْيَانِى كان نحويا بارعا قرأ على أبى ذر مصعب بن مسعود.

١٩٧ـ طُرَيْثِيث : كورة من نواحى نيسابور.

١٩٨ـ طَلَبِيرَة : مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر تاجة. كانت بأيدى المسلمين فاستردها الإفرنجة ثم استعادها عبد الرحمن الناصر فاستجد بناءها ولها حصون عدة.

١٩٩ـ طَلُّوشَة : من بلاد الإفرَنْجة . اشتهر أهلها بالقوة ورد غارة العرب فأوقفوا تيارهم الذى اجتاح البلاد من جنوبها إلى شمالها، فلم يستطيعوا أن يتقدموا بعد ذلك.

٢٠٠ـ طُلَيْطُلَة ـ طُلَيْطَلة ـ طُلَيْطِلة : ضبطها الحميدى بضم الطاءين ، وقال

ياقوت فى معجمه: وأكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الأولى وفتح الثانية . وضبطه أبو الفداء فى تقويم البلدان بضم الأولى وكسر الثانية .

من أكبر مدن الأندلس وهى قديمة ، زاد العرب فى عمارتها، وما زالت فى أيدى المسلمين منذ الفتح حتى سلمها إليهم يحيى بن يحيى بن ذى النون سنة ٤٧٧ هـ . ويُنسب إليها خلق كثير .

حرف العين

٢٠١ـ عبّاد : قرية من قرى مرو.

٢٠٢ـ عرْقة : بلدة بالشام بين رَفَنيّة وطَرَابلس ، ينسب إليها كثير منهم عروة بن مروان العِرْقى ، كان أُميًّا ، روى الحديث عن عبيد الله بن عمر الرَّقى . وكان سيف الدولة قد غزاها فقال شاعره أبو العباس الصُّفَّرى :

وعرقةٍ قدْ سقّيتْ سكانهَا الرَّدى ببيضِ خِفافٍ لا تكِلُّ ولا تنبو

والصُّفَّرى منسوب إلى مرج الصُّفّر وهو موضع بالشام.

٢٠٣ـ عَزَاز : بليدة بها قلعة ولها رستاق شمالى حلب، بينهما يوم. وهى طيبة الهواء عذبة الماء صحيحة ليس بها شىءٌ من الهوام، وينسب إليها كثير ، منهم أبو العباس أحمد بن عمر العَزَازىّ.

٢٠٤ـ عِصَار : مخلاف باليمن.

٢٠٥ـ عكّاد : جبل قرب زَبِيد باليمن ظل أهله باقين على اللغة الفصيحة إلى أيام المرتضى الزَّبيدى شارح القاموس المتوفى سنة ١٢٠٥هـ.

٢٠٦ـ عُمَان : اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند.

٢٠٧ـ عَمَّان : بلد فى أطراف الشام كانت قصبة أرض البلقاء. ينسب إليها أبو

عبد الله محمد بن عيسى العمّانى، كان من أهل الأدب وأخذ عن أبى إسحق الزجّاج ، وروى عنه كتاب: فعلت وأفعلت.

٢٠٨ـ عَيْذاب : من بلاد مصر على شاطئ البحر الأحمر ، يعدى إليها المتوجه إلى الحجاز عن طريق قُوص فيصل إلى جُدَّه.

حرف الغين

٢٠٩ـ غَرْناطة ـ أغَرْناطة : هى ثانية حواضر الأندلس ، بعد قُرْطُبَة . وهى فى وسط سهل خصيب . وكانت عاصمة ملك بنى الأحمر آخر ملوك الأندلس. وهم الذين ظلت رقعة ملكهم تضيق حتى لم يبق لهم إلا غرناطة هذه ، بل ناصفهم الإفرنجة إياها فى آخر أيامهم.

٢١٠ـ غَزْنة : مدينة عظيمة فى أوائل بلاد الهند من جهة خراسان.

حرف الفاء

٢١١ـ الفَحْص : هو فى اصطلاح الأندلسيين كل موضع يُسكَن سهلا كان أو جبلا بشرط أن يُزرع . وقد أضافوه إلى عدة مواضع فى بلادهم . فمنها: فحص طليطلة، وفحص أكْشُونِيَة ، وفحص إشْبيلية ، وفحص البَلُّوط، وفحص الأجَمّ، وفحص سُوْرَنْجين، وفحص شَرِيش .

٢١٢ـ فُرْغُليط : قرية من نواحى شَقُورة بالأندلس . منها أبو الحسن بن سليمان المرادى الشَّقُورى ، الفُرْغُليطىّ الفقيه الشافعى الحافظ ، رحل إلى خراسان، ثم رجع إلى العراق، ثم دخل حلب ومات بها سنة ٥٤٤ هـ.

٢١٣ـ فَرِّيرة : حصن بالأندلس من أعمال كورة ألْبيرة.

٢١٤ـ فِلَسْطين ـ فِلَسطون ـ فَلَسْطين ـ فَلَسطون : كورة بالشام .

٢١٥ـ الفَرَما : من بلاد مصر ، عند حدودها الشرقية تبعد عن ساحل البحر نحو ميلين وكانت قديما حصن مصر الشرقى .

٢١٦ـ فَلِيش : من قرى نُمْرُقة بشرقى الأندلس .

حرف القاف

٢١٧ـ قادس : جزيرة فى غربى الأندلس، تجاه أعمال شذونة بينها وبين البر خليج صغير ، يُنسب إليها الكامل بن أحمد بن يوسف الغفارى القادسى ، سكن إشبيلية ورحل إلى الشرق، وكان من أهل الذكاء والحفظ . وتوفى بإشبيلية سنة ٤٣٠ هـ .

٢١٨ـ القادسيّة : بلدة قرب الكوفة بينهما خمسة عشر فرسخا، وهى من بلاد الفرس التى فَتحها سعد بن أبى وقاص فى أيام عمر بن الخطاب سنة ١٦ هـ ويُنسب إليها قوم من الرواة منهم على بن أحمد القادسى القَطَّان .

٢١٩ـ قُبْرُس : جزيرة فى بحر الروم (الأبيض المتوسط) ولفظها رومى وافق من العربية القُبْرس أى النحاس الجيد.

٢٢٠ـ قَرْطاجَنَّة: قيل إن اسم المدينة قرطا فأضيف إليها جنة لطيبها ونزهتها.

وهى بلدة من المغرب الأدنى على ساحل البحر قرب تونس قديمة من أيام الرومان ، وكان بها كثير من الرخام فى سورها المبنى وأعمدتها . فبنى المسلمون من رُخامها عدة مدن.

٢٢١ـ قَزوين : من أشهر مدن العراق العجمى خرج منها جماعة من العلماء وهى قريبة من قلاع الإسماعيلية.

٢٢٢ـ **قَسْطَلّة** : مدينة بالأندلس . يضبطها ياقوت فى معجم البلدان بتشديد اللام عبارة . ووردت فى القاموس المحيط بتخفيف اللام المفتوحة شكلا ونرجح الأول. ومنها جماعة كثيرة من أهل الفضل : منهم أبو عمر أحمد بن محمد بن دَرَّاج القسطلى كاتب الإنشاء لابن أبى عامر من ملوك الطوائف ، وكان القسطلى أيضا شاعرا مفلّقا.

٢٢٣ـ **قَشْتَالَة** : إقليم عظيم بالأندلس. ومن مدنه العظيمة طُلَيطلة (انظر طليطلة)

٢٢٤ـ **قُطرُبُّل ـ قُطرَبُّل ـ قَطَرَبُّل ـ قُطرَبُلّ** : الضبط الأول وارد فى الصحاح وفى معجم ما استعجم، والثانى والثالث واردان فى معجم ياقوت الحموى، والرابع ورد فى كتاب تقويم البلدان لأبى الفداء إسماعيل، ويلاحظ أن صاحب تاج العروس نسب إلى ياقوت الحموى ضبطين لم يردا فى معجمه . فليتنبه.

وقُطرُبُّل اسم قرية بين بغداد وعُكْبَراء يُنسب إليها الخمر وكانت متنزها للبطّالين وحانة للخمّارين وقد أكثر الشعراء ذكرها . قال فيها أبو نواس :

طربْتُ إلى قطربلٍّ فأتيتُها ... بألفٍ من البيضِ الصحاحِ وَعَيْنِ
ثمانين دينارا جِيادا أعدُّها ... فأتلفتُها حتى شربتُ بدَيْنِ

٢٢٥ـ **قلعة رَبَاح** : مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة . ومنها محمد بن سعيد الرَّباحى.

٢٢٦ـ **قُعَيْقِعَان** : انظر أبا قُبيس.

٢٢٧ـ **قَنَبَان** : قرية من قرى قرطبة بالأندلس ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد البر القَنَبانى كان من الثقات فى الرواية والمجودين فى الفتوى ، وكانت له حظوة عند الحكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر أول المتلقبين باسم الخلافة من بنى أمية بالأندلس .

٢٢٨ـ قِنَّسْرِين ـ قِنَّسْرُون ـ قِنِّسْرِين ـ قِنِّسْرُون : كورة بالشام والنسبة إلى التى بالياء قِنَّسرى وقِنَّسرينى.

٢٢٩ـ قُومَس ـ قُومِس : صُقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل، وإقليم بالأندلس، وبلدة بأصبهان. وقد ضبطها بفتح الميم صاحب القاموس، وضبطها بكسرها ياقوت فى معجم البلدان.

٢٣٠ـ القَيْرَوان : عاصمة المغرب . بناها عُقبة بن نافع الجُهنى سنة ٥٠ هـ وصارت مقراً لولاة إفْرِيقيَة منذ ذلك العهد.

٢٣١ـ قَيْسَارِيَّة ـ قَيْسَارِيَة : ضبطها بتشديد الياء الأخيرة ياقوت فى معجم بلدانه، وبتخفيفها صاحب القاموس. وهى بلد على ساحل بحر الشام تعد من أعمال فِلسْطين (انظر فلسطين) بينها وبين طَبَرِيّة ثلاثة أيام . وقيسارية أيضاً بلد عظيم من بلاد الروم. والنسبة إلى قيسارية قَيْسَرَانى على غير قياس، ومن المنسوبين إلى قيسارية فلسطين : إبراهيم بن أبى سفيان القَيْسَرَانى. مات سنة ٢٧٨هـ.

٢٣٢ـ قَيْنُقَاع ـ قَيْنَقَاع ـ قَيْنِقَاع : تروى بالحركات الثلاث على النون: الضم والفتح والكسر، وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة يسمون بنى قينقاع.

٢٣٣ـ قَيْشَاطة : مدينة بالأندلس ينسب إليها محمد بن الوليد القيشاطى الأديب كان معلّما للعربية. وحافظا لها ذاكرا . توفى سنة ٤٦٠ هـ .

حرف الكاف

٢٣٤ـ كَابُل : ناحية ببلاد الهند ينسب إليها جماعة من العلماء .

٢٣٥ـ كَارِزِين ـ كـارَزِين : بلد بفارس بها ولد صاحب القـاموس كما يحدث عن نفسه فى قامـوسه. أما فيروزاباد المنسوب إليها فـهى بلد والد جده وهى قريبة من كارزين . وقد ضبطها شارح القاموس (عبارة) بكسر الراء وذكر أن هذا اختيار الصاغانى أيضا . أما السمعانى وياقوت فقد ضبطاها بالفتح.

٢٣٦ـ الكُرْج : جيل من الناس نصارى كانوا يسكنون جبال القَبْق وبلد السرير فقويت شوكتهم حـتى ملكوا مدينة تَفْليس ، ولهم ولاية تنسب إليهم وملك ولغة وشوكة وقوة وكثرة. والقبق جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللان وهو آخر حدود إرمينية. (انظر السرير).

٢٣٧ـ كَرَج : مدينة بين همذان وأصبهان فى نصف الطريق، وأول من مصرها أبو دلف القاسم بن عيـسى العجلى وجعلها وطنه ، وفـيها قصده الشعـراء وإليها يُنسب القاضى أبو سعد سليمان بن محمد . كان فقيها فاضلا ذا عبادة ومضاء فى المناظرة . وولى القضاء بها ومات سنة ٥٣٨ هـ.

٢٣٨ـ الكَـرْخ : يقول ياقوت : إن الكلمة قبطيـة وإن كانت مادتها في العربية بمعنى الجمع والضم، يقال كرخت الماء وغيره من البقر والغنم إلى موضع كذا ،أى جمعته. ومن هنا ظن من ظن أنها عربية، لأن المراد بالكرْخ مكان يجتمع به الناس وهو يطلق على عدة أما كن كلها بالعراق، وأهمهـا كرْخ بغداد وهو سوق الباعة، جعله المنصـور خارج أسوار بغـداد حتى لا يتـسرب جواسـيس الأعداء إلى المدينة باسم البيع والشراء .

٢٣٩ـ كِرْمان ـ كَرْمان : ولاية كبيرة تشتمل على مدن كبيرة وصغيرة خرج منها جماعة من الأعيان .

٢٤٠ـ كاشْـغَر : من المدن العظام فى تخوم الصين ، وبهذا ضبطها ابن خلكان وأظن أن الألف بعد الكاف إشباع لحركتها فهى كَشْغَر من غير ألف .

٢٤١ـ كُنْدُر : قرية من قرى طُرَيْثيث (انظرها) .

٢٤٢ـ كُوقَن : بليدة على ستة فراسخ من أبِيَوَرْد بخراسان ، بناها عبد الله بن طاهر وخرج منها جماعة من المحدثين والفضلاء والنسبة إليها قياسية كُوقنىّ. ومنها الأديب أبو المظفَّر المعروف بالأديب الأبيوردى.

حرف اللام

٢٤٣ـ لُرْقـــة : مدينة بالأندلس ،ويضبطها ابن خلكان لُـوَرْقة بالواو والراء الساكنتين ،وأظـن أن هذه الواو إشباع لحـركة اللام ولا داعى لها لأنهـا تتنافى مع النطق العربى الذى لا يقبل فيه التقاء الساكنين فى مثل هذا .

٢٤٤ـ لُوبيَـــة : مدينة كانت بـين الإسكندرية وبرقة ينسب إليها فـيقال: لُوبىّ وتطلق على أوسع من ذلك . قال البيرونى : « كان اليونان يقسمون المعمورة ثلاثة أقسام ، تصير أرض مصر مجتمـعاً لها فما مال عنها وعن بحر الروم نحو الجنوب فاسمـه لوبية »، وعلى ذلك فاسم صحـراء لوبية الآن هو بهذا الضـبط كما أراده القدماء .

٢٤٥ـ لَوَرْقَـــة : بلد بالأندلس والنسبـة إليها قـياسية (كـذا فى لب اللباب للسيوطى).

٢٤٦ـ لِينة : منزلة فى طريق الحجاز من جهة العراق.

حرف الميم

٢٤٧ـ مُـؤْتَـة : موضع من أرض الشام من عمل البلقاء ، وهو الذى بعث إليه رسول الله ﷺ الجيش سنة ٨ هـ ،واستعمل عليهم زيد بن حارثة مولاه، وقال فإن

أُصيب زيد فجعفر بن على بن أبى طالب ، فإن أُصيب فعبد الله بن أبى رَوَاحة ، فأُصيبوا متتابعين على ما قاله ﷺ .

٢٤٨ـ مَـأرِب : من بلاد اليمن كان مـوقعها بقرب موقع صنعـاء اليوم ، وقد بناها عـبد شمس بن يشـجُب من ملوك حمـير وبنى بهـا السد الذى تصـدَّع يوما فأحدث الغرق المعروف بسيل العَرِم.

والعَرِم جمع عَرِمة وهى السدُّ يُعترض به الوادى.

٢٤٩ـ مَارِدَة : كورة واسعة من نواحى الأندلس متصلة بأعمال قرطبة.

٢٥٠ـ مالَقة ـ مالقة : مدينة بالأندلس من أعمال رِيّة سورها على شاطئ البحر بين الجزيرة الخضراء والمَرِيّة ، وينسب إليهـا جماعة من أهل العلم، منهم عزيز بن محمد اللخمى المالَقى وسليمان المعَافرىّ المالقى.

ويضبطهـا السيوطى فى لب اللبـاب بكسر اللام، ولكننا نرجِّح ضـبط صاحب القاموس وابن خلكان وغيرهما . وهو كما رويناه أولاً بفتحها .

٢٥١ـ المُحْدَثة : رباط بظاهر مَيَّا فارقين.

٢٥٢ـ مـدائن كسـرى : الذى يعرف باسمَ «مـدائن كسـرى» عند العرب هو محلتان على الشاطئ الشرقى لدجلة يقع موضـعهما الآن على بعد من بغداد يقدر بنحو ثلاثين كيلو مترا فى جنوبيها .

وهاتان المحلتان : الشمالية منهما أعتق من الجنوبية . ويظن أن بانيها كان قبل عهد الساسانيين الأوائل، وبها القصر الأبيض الذى بناه بعض الساسانيين الأوائل .

أما الجنوبية ففـيها القصر المعروف عند العـرب باسم «إيوان كسرى»، ويظن أن بانيه هو سابور الأول (٢٤١ ـ ٢٧٢ م). انظر (أبيض المدائن). و(إيوان كسرى).

٢٥٣ـ مَـذْحِج : قبيلة من اليـمن تُنسب إلى مَذْحِج وهو مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْـجُب، وإنما قيل له مـذحج لأنه ولد على أكـمة حـمراء باليـمن يقال لهـا مذحج.

٢٥٤ـ المراغ : قبيلة من الأزد والنسبة إليها مَرَاغى.

٢٥٥ـ المراغة : مدينة بأذربيجان ، وبلد بصعيد مصر . والنسبة إليهما المراغى.

٢٥٦ـ مَرْوُ الرُّوْذ : المرو بالفارسية المرج، والروذ الوادى، فمعنى التركيب وادى المرج ، لأن إضافة الفرس مقلوبة.

ومرو الروذ هى القرية التى ولد بها أبو مسلم الخراسانى صاحب الدعوة لبنى العباس، وهى إحدى قرى مرو الشاهجان (انظرها).

٢٥٧ـ مَرْو الشَّاهجان : مرو بالفارسية معناه المرج . والشاه الملك، وجان: نفس، ومعنى التركيب: مرج نفس الملك.

وهذه البلدة هى قاعدة بلاد خراسان على نهر مُرغاب، فتحها الأحنف بن قيس أيام عمر بن الخطاب، وفيها بويع بالخلافة عبد الله المأمون سنة ١٩٨ هـ وقد يختصر لفظها فيقال لها مرو . والنسبة إليها مَرْوَزِىّ على غير قياس وفيها يقول مسلم بن الوليد.

حنَّتْ بمروِ الشاهجانِ تسومنى أحدا أشطَّت لو تحسُّ بذاكا

٢٥٨ـ المَرِيّة : مدينة كبيرة بالأندلس على شاطئ البحر من مراسى المراكب، والنسبة إليها مَرِّىّ بتشديد الراء ، وهى على ذلك نسبة شاذة، إذ القاعدة فيما ختم بياء مشددة بعد حرفين أن تحذف إحداهما وتقلب الثانية واوا كما فى النسبة إلى غَنىّ ، وهو حى من غطفان ، فإنه يقال غَنَوىّ، وقد نصَّ على هذه النسبة الشاذة فى مَرِّى السيوطى فى لب اللباب والسمعانى فى الأنساب.

٢٥٩ـ مُزْدَاخان : قرية بالقرب من هَراة.

٢٦٠ـ المَشَان : بليدة فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوخم. وكان أصل الحريرى منها .

٢٦١ـ المَصِيصَة ـ المِصِّيصَة : مدينة على ساحل البحر الرومى بجوار طَرَسُوس والسِّيس. قال فى القاموس : والمصيصة كسفينة بلد بالشام ولا تُشدَّد. وقد ضبطها

صاحب تقويم البلدان عن مزيل الارتياب فقال: بكسر الميم وتشديد الصاد الأولى وسكون الياء وفتح الصاد الثانية.

٢٦٢ـ **المَعَافِر** : موضع باليمن تنسب إليه الثياب المعافرية . قال الأصمعى: ثوب مَعافر غير منسوب . ومن نسبه فهو عنده خطأ. ولكنه جاء فى الرجز الصحيح منسوبا . والمعافر هم ولد يُعْفِر بن مالك بن الحارث بن مرة نزلوا هذا الموضع فسمى بهم، ودخلت معافر فى حمير .

٢٦٣ـ **مَنْبِج** : بلدة بالشام بين حلب والفرات بناها كسرى لما غلب على الشام وسمَّاها مَنْبِه فَعُرِّبتْ مَنْبِج . ومنها كان البُحْترى الشاعر ، وقيل بل كان من زَرْدَفْنة وهى قرية من قراها .

ميَّا فارقين : بلد معروف بديار بكر بينه وبين آمد ثلاثة بُرُد أنشد ثغلب ابن عمرو عن أبيه .

فإنْ يكُ فى كيلِ اليمامةِ عُسْرةٌ فما كيلُ ميّا فارقين بأعسرا

الكيل هنا السعر، يقال كيف الكيل عندهم أى كيف السعر

٢٦٤ـ **مَيْسان** : بليدة بأسفل البصرة كان أبو الحسن البصرى من سَبْيها.

٢٦٥ـ **مَيُورَقَة** : جزيرة فى البحر الغربى قريبة من الأندلس.

حرف النون

٢٦٦ـ **نَصِيبِين** : مدينة بالجزيرة ، فتحت أيام عمر بن الخطاب والنسبة إليها نصيبى ونصيبينى.

٢٦٧ـ **نُوشَجان** : بلدة من فارس وقيل هى قبيلة.

٢٦٨ـ **نَيْسابور** : أحسن مدن خراسان وأعظمها وأجمعها للخيرات . وإنما قيل

نيسابور لأن سابور أحد ملوك الفرس لما وصل إلى مكانها وجده مَقْصَبة (مكان قصب) فقال: هذا المكان يصلح أن يكون مدينة: وأمر بقطع القصب فقيل: نيسابور والتى باللعجمية القصب.

حرف الهاء

٢٦٩ـ همْدان: قبيلة عربية والنسبة إليها همدانى على القياس.

حرف الواو

٢٧٠ـ وَشْقَة: من بلاد الأندلس، وقد ضبطها هكذا كحمزة صاحب تاج العروس.